

الخدم الموثوق بهم في المجموعة الأدوار والمسؤوليات

تعدّ الخدمة جزءاً مهماً من التعافي في زمالة المدمنين المجهولين. فمعظمنا ما كان ليجد التعافي لولا عمل الأعضاء الذين سبقونا إلى الزمالة. والآن وقد تعافينا من الإدمان النشط يمكننا نحن أيضاً أن نخدم الزمالة. فالخدمة في زمالة المدمنين المجهولين تبدأ في المجموعات التي تحمل رسالة التعافي مباشرة إلى المدمنين الذين لا يزالون يعانون. وتصف هذه الورقة بعض الوظائف في خدمة المجموعة. كما أن "كتيب المجموعة" *The Group Booklet* يعدّ مصدراً آخر مساعداً لمجموعات الزمالة.

والوظيفة الرئيسية لمجموعات الزمالة هي عقد الاجتماعات التي يستطيع فيها المدمنون أن يتبادلوا رسالة التعافي فيما بينهم. وتعتمد قوة كل مجموعة على الخدم الذين تثق بهم في حمل الرسالة وعلى الأعضاء المنتظمين فيها. ويضع الخدم الموثوق بهم الأساس لمناخ التعافي. كما أن الأعضاء الذين يحضرون الاجتماعات بانتظام ويتبادلون رسائل قوية للتعافي فيما بينهم يسهمون أيضاً في ترسيخ هذا الأساس. فالعمل الضروري لعقد اجتماعاتنا يختلف من مجموعة إلى أخرى بينا الوظائف التي يؤديها الخدم الموثوق بهم تشابه في أماكن كثيرة.

الوظائف وليس الشكل

هذه الأوصاف عبارة عن اقتراحات تستند إلى الممارسات العامة ومواد الخدمة الموجودة. فالمجموعات غالباً ما تفعل الأشياء بطرق مختلفة وكل مجموعة حرة في وضع وظائف أخرى لتتقاسم العمل فيما بينها أو لتنفذ مهام غير مذكورة في هذه الورقة وغالباً ما تختار المجموعات الأعضاء لمهام محددة مثل مسؤول الترتيبات أو التنظيف أو المتحدث باسم المجموعة أو مسؤول الكتيبات أو معدّ القهوة. وهذه الوظائف تعتمد على حجم واحتياجات المجموعة. وتعدّ بعض هذه الوظائف طرقاتاً مثالية للوافدين الجدد من أجل إشراكهم في الزمالة. ويمكن لكل مجموعة أن تبحث عن طرق بناء لإيجاد جو دافئ وجذاب للتعافي. وعندما نركّز على هدفنا الرئيسي، تكون لخدمة المجموعة آثار عميقة على حياة الكثير من المدمنين.

سكرتير المجموعة

يلعب سكرتير المجموعة دوراً رئيسياً في انعقاد الاجتماعات، ويكون عادة مسؤول الارتباط بين المجموعة والمكان المخصص للاجتماع. وهذا يعني بأنه مسؤول عن فتح وإغلاق مكان الاجتماع في المواعيد المحددة قبل وبعد كل اجتماع، والتعاون مع أمين صندوق المجموعة للتأكد من دفع الإيجار في الوقت المحدد. كما أن السكرتير مسؤول عن توافر الكتيبات والمواد المطلوبة لدى المجموعة، مما يعني أن عليه التعاون مع

مندوب خدمة المجموعة أو أمين الصندوق فيها من أجل شراء الكتيبات من لجنة خدمة المنطقة أو مكتب خدمة الزمالة.

وغالباً ما يعتمد جوّ التعافي في أيّ اجتماع على شكل الاجتماع وعلى الأعضاء الذين تمّ اختيارهم لقيادة وترؤس الاجتماع والتحدث فيه. وفي بعض الأماكن، يقوم السكرتير بترتيبات تسمية مدير الاجتماع والمتحدث والرئيس في كل اجتماع للمجموعة. كما أن السكرتير ومندوب خدمة المجموعة غالباً ما يتعاونان فيما بينهما للتخطيط لاجتماعات عمل المجموعة أو لإجرائها. وفي هذ الحالات يمكن للسكرتير إما أن يدوّن الملاحظات خلال الاجتماع أو أن يقود مناقشات المجموعة.

أمين صندوق المجموعة

يحتفظ أمين صندوق المجموعة بالأموال التي يساهم بها أعضاء المجموعة. كما يتضمن عمله حفظ السجلات ودفع مصاريف المجموعة (ثمن الكتيبات والإيجارات وغيرها) وتقديم التقارير عن النشاط المالي للمجموعة خلال اجتماعات عمل المجموعة، وإرسال أو استلام المساهمات اللازمة لمستويات أخرى من الخدمة. وبإمكان أمين الصندوق أن يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الوعي في المجموعة حول أهمية الدعم الذاتي. وعند اختيار المجموعة لأمين الصندوق، يجب عليها أن تبحث عن أعضاء تثق بهم وجديرين بهذا العمل ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية المالية ولديهم المعرفة والمهارات اللازمة لإدارة الشؤون المالية. كما ينبغي على المجموعة أن تبحث عن أمين صندوق لديه الرغبة والمقدرة على مساعدة الأعضاء على فهم المسؤولية التي يتقاسمونها في تمويل خدمات الزمالة.

ويقوم أمين الصندوق بتقديم معلومات دقيقة إلى المجموعة في اجتماعات العمل لمساعدة الأعضاء على اتخاذ قرارات مالية سليمة. ويضمن هذا الخادم الموثوق به أن يتمّ إنفاق أموال المجموعة بما ينسجم مع التقاليد والمفاهيم ووفقاً لضمير المجموعة. كما أن "كتيب أمين صندوق المجموعة" *Group Treasurer's Workbook* يمكن أن يساعد في تبسيط عملية حفظ ومسك السجلات والدفاتر. فبعض المجموعات خسرت أموالاً طائلة نتيجة لعدم المبالاة وسوء الاستعمال والسرقة، وهذا ما يمكن تجنبه في أغلب الأحيان باختيار أعضاء لديهم مهارات تنظيمية جيدة وبرنامج تعافٍ كفاء.

مدير أو رئيس الاجتماع

المدير أو الرئيس هو عضو في الزمالة يوجّه اجتماع التعافي وفقاً لمخطط الاجتماع. وغالباً ما يكون المدير شخصاً مختلفاً في كل أسبوع أو شهر عن سابقه، وغالباً ما يحدد هذا المدير الاتجاه العام الذي يتخذه الاجتماع. وبعض المجموعات تدعو أعضاءاً من مجموعات أخرى لقيادة مجموعاتهم. ويساعد أسلوب المدير في إيجاد جوّ إيجابي للتعافي، ما قد يشمل الحفاظ على النظام داخل الاجتماع. كما أن المعاملة اللطيفة والهدوء لها أثر

كبير في المحافظة على جوّ التعافي. والمدير الذي يستطيع أن يجمع بين الحب والحزم يمكنه أن يحافظ على تركيز الاجتماع على حمل رسالة التعافي.

مندوب خدمة المجموعة

يعدّ مندوب خدمة المجموعة ممثلاً للمجموعة في اجتماعات لجنة خدمات المنطقة. وهذا الخادم الموثوق به يجب أن يحضر اجتماعات لجنة خدمة المنطقة بانتظام من أجل تقديم تقرير عن وضع المجموعة والتحديات التي تواجهها المجموعة أو النجاحات التي تحقّقها، مما يساعد المجموعة على تأسيس علاقة دعم متبادل مع بقية مجموعات الزمالة الموجودة في المنطقة. ويعدّ مندوب خدمة المجموعة مسؤول الارتباط في المجموعة إذ يقوم بالتنسيق مع بقية مواقع الخدمة وينقل أفكار ومخاوف المجموعة إلى هيئات الخدمة المحلية ويساعد على إبقاء المجموعة على اطلاع بالأعمال التي تجري على جميع مستويات الخدمة في المنطقة والإقليم والعالم. كما أنه يقوم بإيصال صوت المجموعة إلى الزمالة ككل.

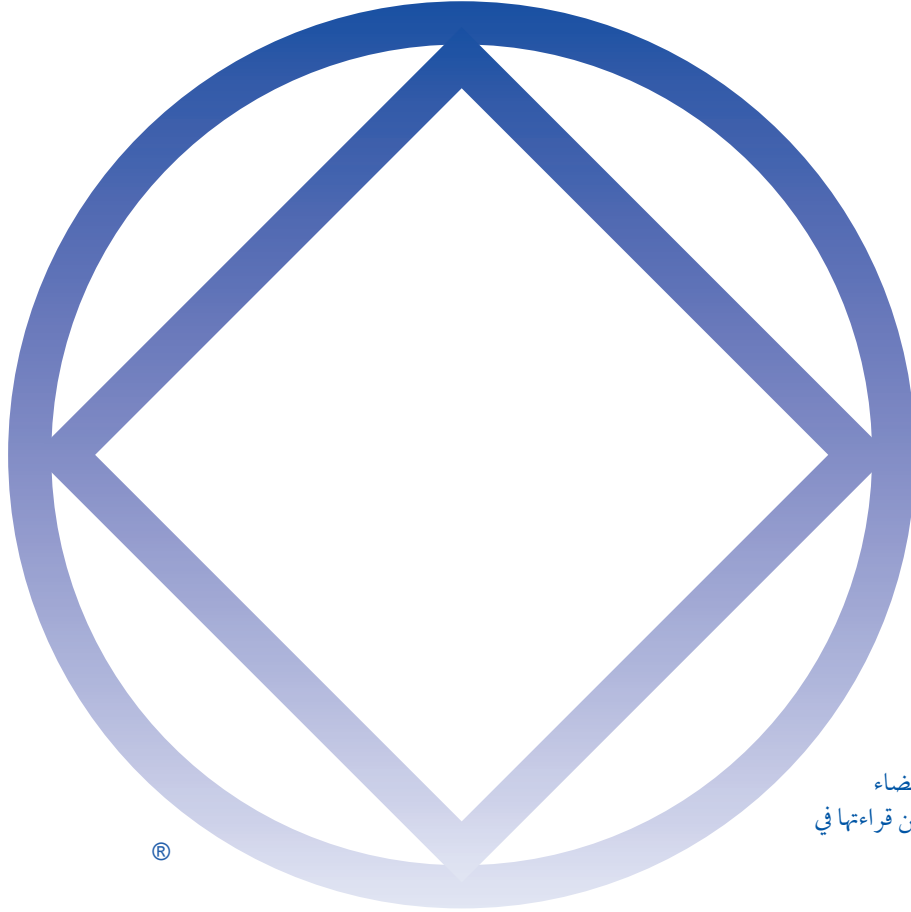
الإرشاد والاستمرارية والوظائف البديلة

حتى تحافظ المجموعات على نشاطها وحيويتها فإنها تقوم بتدوير الوظائف بين الخدم الموثوق بهم على فترات منتظمة من خلال منحهم أدواراً مختلفة أو مستويات أخرى من الخدمة عندما تنتهي فترات عملهم في كل وظيفة. والوظائف البديلة لوظائف الخدمة تساعد الأعضاء على تعلم الأدوار قبل أن يتولوا مسؤولياتهم. ويعمل البدلاء مع نظرائهم لفهم الوظيفة المنوطة بهم بطريقة أفضل. كما أنهم يحلون محل نظرائهم في حال غيابهم، مما يساعد المجموعة على رفع مستوى المهارات القيادية لدى الأعضاء الذين لم يكونوا ليشغلوا وظائف الخدمة لولا هذه الطريقة، وهذا يسمح للأعضاء بتعلم وظائفهم مقدماً.

كلما كبر أعضاؤنا، كبرت المجموعة

كلّ مجموعة في الزمالة تعدّ مسؤولة عن أحد الخطوط الرئيسية في مساعينا لحمل رسالة التعافي إلى المدمن الذي لا يزال يعاني وهو: اجتماع زمالة المدمنين المجهولين. وكونك عضواً وتخدم المجموعة فأنت تقوم بدور مهم في نمو واستمرارية زمالة المدمنين المجهولين ككل. وعندما نلتزم بالتزام ما تجاه مجمّوعتنا، فإننا نتحمل مسؤولية شخصية عن الهدف الأولي للزمالة. كما أن الوأفد الجديد الذي نرحب به اليوم في الزمالة يمكن أن يساعد أعداداً لا تحصى من المدمنين. إننا نحمل رسالة التعافي ونساعد المدمنين على أن يجدوا ملاذاً لهم في الزمالة، وإن الخدمة التي نؤديها تحقق نتائج أبعد مما نتخيله. وإذ نخدم ونكبر سوياً، تصبح مجمّوعتنا أشبه بالبيت الذي يشعر فيه الأعضاء بالأمان وهذا الشعور قد يكون هو ما يجذب الوافدين الجدد فيجعلهم يعودون إلينا مجدداً.

الخدم الموثوق بهم في المجموعة الأدوار والمسؤوليات



هذه المواد مصادق عليها من مجلس الإدارة

كتيبات الخدمة يجب استخدامها من قبل الأعضاء
والمجموعات واللجان الخدمة كمورد بدلا من قراءتها في
اجتماع زمالة المدمنين المجهولين

© 2009 NA World Services, Inc. محفوظة الحقوق
19737 Nordhoff Place ❖ Chatsworth, CA 91311
t 818.773.9999 ❖ f 818.700.0700 ❖ www.na.org